

ولم يقع منى شرح الغزالي موقفاً مقبولاً ، ولكن قبات بكل ارتياح
كلام الحافظ العراقي .

وقد يقول قائل : إن معاني بعض الأحاديث الموضوعية أو
الضعيفة صحيحة . فما الضمير من روايتها ؟

ونقول له : إن مجرد نسبة قول إلى الرسول لم يقله خطأ ،
وخطر ، وكذب .

وإن حب المسلم لرسول الله — صلى الله عليه وسلم — ورغبته
الصادقة في أن يهتدى بهديه ، ويسير على سفته ، وخشيته من الله تعالى
كل ذلك يمنعه أن يفترى الكذب على رسول الله أو أن يفسب إليه
ما يعلم يقيناً أنه لم يقله .

وواجب العلماء والدعاة أن يكونوا على بينة من دينهم في كل
ما يعالج القضايا الإسلامية وفي كل ما يلقي على الناس من مواظ
وتوجيهات . .

والله يهدينا جميعاً سواء السبيل .